رحمة الله تعالى عليه وعلى من مضى من اموات المسلمين
امين اما بعد فكانت ارض مصر ملكا يقال له العاضد
عبد الله ابن يوسف وهو اخر الفواطم وكان عنده
وزيرا خارجي يسمى شاور الوزير وكان عنيد الجبارا
فاجرا وكان يودي الى الافرنج مكاتيب الى بلادهم ويغريهم
حتى ملكوا الاسكندرية العظمى الذي بناها اسكندر
ذو القرنين واقاموا طايفة ثانية ملكوا الشام واراضيها
وكان الخليفة بذاك الزمان المقتدي بالله تعالى العباسي
وكان قاعدا بارض بغداد يلاحظ لذلك الايام في حفظ
وصار [illegible] الى يوم من ذات الايام واذا داخل عليه
كتاب ففرده وقراه فاظلم الكون فكان له وزيرا مهابا
يسمى الوزير ابراهيم العلقمي فالتفت الى الخليفة وقال
له يا حليما اذا بليت بغيظ وصبورا اذا اتتك مصيبة
الليالي من الزمان حبالى مثقلات تلدن كل عجيبة
اعطنا الكتاب حتى نقراه فاعطاه الكتاب فحدق فيه
اما بعد من قبل كابر الشام ان الافرنج دابقوا ملكوا البلاد
الحقنا بسيفك المسنون وجوادك [illegible] الاحنا في
شدة العذاب الاليم فقال الوزير يا خليفة الزمان اني
اسمع في ديار بار بكر والاكراد اقوام مسلمون ولهم واد
سيوف من خشب ولهم شعور طوال ويغزوا بلاد
الكفار وهم اكابر عظام فقال الخليفة المقتدي بالله تعالى من
ايها الوزير والله ما عندي احد يقوم بهذا المقام سواك

سواك انت فقال الوزير لك السمع والطاعة ثم حضر نفسه الى
السفر وبعد ثلاثة ايام برزوا الخيام ثم بعد رابع يوم سافر
طالب ارض الكرك وديار بكر ثم تداولت عليه الايام حتى
وصل الى ما هو طالب ثم انه دخل ديار بكر فقابلوه
الاكراد وسلموا عليه وضيفوه وثاني يوم اخرج لهم كتاب
الخليفة ففردوه يجدوا فيه اما بعد من حضرت خادم
الحرمين الشريفين الى الملوك الاكراد ان تحضروا الى عندنا
الامر محتاج اليكم والسلام على نبي [illegible]
التمام ثم ان الاكراد عملوا جمع مع بعضهم وتشاوروا
امر بينهم واتفقوا على السفر الى حضرت الخليفة
وجهزوا انفسهم الى بغداد ويرجع الفصل الى تاصيلة
الاكراد قال الراوي على ان هذه الاكراد من بلاد
العجم وكانوا عرب يشتغلون الاحمال من البندر
الى بندر اخر بل القوافل حكم بلدنا هذا ان العربية
يشتغلون القوافل من مصر الى الحجاز والى السويس
والى ينبع وهؤلاء الاكراد واحد مقدم على الجميع وكان
اصلهم قليل [illegible] عليهم الايام ولدوا واستولدوا
فصاروا خلقا كثيرا ثم جمعوا بعضهم واخذوا العجم
حتى خربوا بلادهم واخذوا السلب والنهب وملكوا
بلاد النصارى ويعمروها بالاسلام حتى وصلوا الى
الكرك وديار بكر وعمروها وقعدوا فيها مدة ايام

وكان

والكتاب وعمر علي بيت القاضي صلاح الدين لعلمه
بما جري له انقبض القاضي فقام وطلع الديوان
واعلم السلطان وعمل علي قتل بيبرس المماليك
والمماليك وقال الذي كان معاه الكتاب السنه
دي يقتل بيبرس دا انما هو صليح ومراده يفسد
الاسلام ثم ارسل له الصالح اثناين اغاوات قال لهم
القاضي حطوا معكم قيد حديد حطوا ابيبرس
فيه فركبوا وطلبوا الطريق الي جيي دخلوا الي
جوانبها دخلوا علي بيبرس بالمهيوت قال الراويه
ارميا السايس قبل في الحديد قام عثمان خرج
عقله تكلم مع بيبرس قام بيبرس عزبه خافوا
الاغاوات نهضوا من بعيد وخافوا من عثمان
فقام بيبرس مسك عثمان وحطه في الحديد
وركبوا وطلعوا الي مصر طلعوا الديوان ولا عرضوا
بيبرس علي الصالح ثم قال الصالح يا بيبرس
عليك الامان اعطي له الامان وساله احكي له
علي سال الولد قال الله اني نعم ونبت الي الله وانا
عبد المعلم شرف الدين واصلح بينه وبينه وبين
بيبرس ثم نظر الصالح عثمان في الحديد قال الصالح
ومال عثمان في الحديد يا ترى عمل ايه قال بيبرس
واحكي له وقال له دا قتل واحد سايس قال عثمان
لو

لولا الجدود ما قتلته ثم ان الاغاتاهين سال الصالح
فاحكي له عن طريقة السايس الذي هما واياه قال
الصالح اكتبوا السايس ماله ديه وبعد ذلك
كتبوا لعثمان وثاق من جملت الوثاقيه وخلع
علي بيبرس قفطان المنصب اي بتهما القاحتي
تموا السنه وقام بيبرس ارسل عثمان بالسكر
فجاب عثمان معاه السكر احمال الي بولاق ودخل
المعاصر وختم السكر حطه في المعاصر ومن جملت
الهدبات من بيبرس تدعا لشاهين كلع له
عشرين جمل سكر وتذكره مع عثمان الي طوف
الاغاتاهين ثم ان عثمان سار الي بيت
الاغاتاهين اعطاه التذكره اخذها من عثمان
وفردها وقراها من حصته بيبرس مرادي
اطلع بالسكر غدا ارسل لي مايه جمل لشيل السكر
فقام الاغاتاهين اعطا عثمان المقشيش
واعطاه مايه جمل لشيل السكر بات عثمان واصبح
جاب الاحمال وطلع بيبرس ورآهم الي الديوان
وسلم ما عليه من السكر فخلص ذمته خلع
عليه الصالح قفطان وترك للديار فعد يضرب حسابه
السكر

فقال له ابن الملك انطاكيه
عرفتك انت منصور العايقه
قال له نعم فقال له انت
مرادك تاخذ المال
قال نعم فقال له ان
كان مرادك تاخذ
المال قال نعم
فقال ان كان
مرادك تاخذ المال
اعطيني خط يد
ك فاعطاه خط
يده واخذ المال
منه ورجع الولد
اعلم ابوه شمران
الملك

: شمران الملك ملك انطاكيه
ارسل ولده بخبر الملك روم
بما فعل منصور شمران
الملك روم صاحب رومة
المداين جمع
ملوك النصارى
وقال لهم [illegible]
ويرجع الفصل لكلام
روم صاحب رومة المداين
من الجزء الثاني
علي التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال
امين